

أسهم أوروبا تسجل أسوأ أداء أسبوعي في شهرين



سجلت الأسهم الأوروبية، الجمعة أسوأ أداء أسبوعي لها في شهرين، إذ تأثرت أسهم شركات التكنولوجيا وتجارة التجزئة بالبيع المدفوع باحتمالات رفع أسعار الفائدة بشكل أكبر لتهدئة ارتفاع التضخم لأعلى مستوياته منذ عقود. وهبط المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 1.9 بالمئة مع انخفاض أسهم شركات تجارة التجزئة اثنين بالمئة ونزول أسهم التكنولوجيا 2.4 بالمئة.

وسجل مؤشر التجزئة أدنى مستوياته في عامين بعد سلسلة من تقارير نتائج الأعمال الضعيفة التي سلطت الضوء على تداعيات ارتفاع التضخم وحرب أوكرانيا وجولة جديدة من إجراءات الإغلاق في الصين. واقتفت أسهم التكنولوجيا أثر الانخفاضات في الأسهم المرتبطة بالنمو في وول ستريت، والتي تراجعت بسبب ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية.

وكانت أسهم شركات النفط والغاز من بين الراحين القلائل في أوروبا، بارتفاع 0.5 بالمئة، مع تداول أسعار النفط الخام فوق 110 دولارات للبرميل قبل حظر وشيك من الاتحاد الأوروبي للنفط الروسي.

وغير المؤشر نيكاي الياباني مساره وأغلق على ارتفاع اليوم الجمعة إذ اقتنص المستثمرون الأسهم على أمل تحقيق الشركات أرباحاً قوية، على الرغم من عمليات بيع في الأسواق الآسيوية الأوسع وسط مخاوف حيال تعزيز الصين سياستها الصارمة في مواجهة فيروس كورونا.

وأغلق نيكاي مرتفعاً 0.69 بالمئة عند 27003.56 نقطة بعد تحركه في النطاق السلبي معظم الجلسة. وارتفع المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.93 بالمئة إلى 1915.91 نقطة.

قال جون موريتا المدير العام لقسم الأبحاث في تشيباجين لإدارة الأصول «توقعات الشركات اليابانية التي صدرت قبل عطلة الأسبوع الذهبي كانت أفضل من المتوقع واعتبر المستثمرون هذا عاملاً إيجابياً».

وفتحت الأسواق اليابانية على انخفاض بعد عطلة استمرت ثلاثة أيام، متتبعاً الأسهم الأمريكية التي أغلقت على انخفاض حاد الليلة الماضية وسط عمليات بيع واسعة إذ تراجعت المعنويات في مواجهة مخاوف من ألا يكون رفع سعر الفائدة الأمريكية في اليوم السابق كافياً لكبح ارتفاع التضخم.

اشترى المستثمرون الأسهم التي تتمتع بالمتانة وسط التضخم، مثل تلك المرتبطة بالسلع الأولية والبنوك. وقفزت أسهم شركات التنقيب عن النفط 4.56 بالمئة مع ارتفاع أسعار الخام، في حين ارتفعت أسهم البنوك 2.52 بالمئة وسط ارتفاع عوائد سندات الخزنة الأمريكية.

ارتفع سهم تويوتا موتور 2.15 بالمئة مقدماً أكبر دفعة للمؤشر توبكس. وقفز سهم شركة التجارة ميتسوي اند كو 6.08 بالمئة وصعد سهم مجموعة ميتسوبيشي يو.إف.جيه المالية 3.08 بالمئة.

وقفز سهم طوكيو إلكترونيكز باور القابضة 16.23 بالمئة وكان الارتفاع الأكبر على المؤشر نيكاي بعد أن قال رئيس الوزراء فوميو كيشيدا في لندن إن اليابان ستستخدم المفاعلات النووية لتقليل الاعتماد على الطاقة الروسية. الأسهم الآسيوية

وتراجعت الأسهم في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى حد كبير بعد أن أدى الانخفاض الليلي في وول ستريت إلى تسجيل مؤشر داو جونز الصناعي في أسوأ يوم له منذ عام 2020.

قاد مؤشر هانج سينج في هونغ كونج الخسائر على الصعيد الإقليمي حيث انخفض بنسبة 3.7٪ في الساعة الأخيرة من التداول. في الصين، انخفض مؤشر شنغهاي المركب بنسبة 2.16٪ لينتهي يوم التداول عند 3,001.56 بينما تراجع مكون شينزين بنسبة 2.14٪ إلى 10,809.88 نقطة.

وتراجعت أسهم تينسينت 4.31٪ بينما تراجعت أسهم علي بابا بنسبة 6.83٪. امتدت معنويات المخاطرة الأوسع أيضاً إلى أسهم السيارات الكهربائية، حيث انخفض شيبينج بنسبة 9.59٪ بينما انخفض نيو بنسبة 11.47٪. ((وكالات